

كتاب بدء الوحي من صحيح البخاري للشيخ ابن عثيمين 24

محمد بن صالح العثيمين

ابن عباس لا لانه قد يعلمه الله ولكنه قد يخطئ ويسيء نعم. هل هو صحيح؟ صحيح كفر دون او كفر في بعض الاحوال نعم ثلاثة
ثلاثة اذا اخذنا هالتسألة ما اذن ما في السؤال - [00:00:19](#)

باب متى يصح السماع الصغير؟ حدثنا اسماعيل ابن ابي اويس قال حدثني مالك عن ابن شهاب عن عبيد الله ابن عبد الله ابن عتبة
عن عبد ابن عباس انه قال اقبلت راكبا على حمار اتانك وانا يومئذ قد ناهزت الاحتلام. ورسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:00:44](#)
بمنى الى غير جدار فمررت بين يدي بعض الصف وارسلت فدخلت في الصف فلم ينكر ذلك عليه حدثني محمد بن يوسف قال حدثنا
ابو مسهر قال حدثني محمد ابن حرب قال حدثني الزبيدي عن الزهري عن محمود بن الربيع - [00:01:04](#)
قال عقلت من النبي صلى الله عليه وسلم مجة مجها انا عندي بياض يا شيخ في وجهك مجها في وجهي وانا ابن خمس سنين من دلو
طالبة يا ابو متى يصح سماء الصغير - [00:01:30](#)

يعني هل يتقيد سماع الصغير في السن او بحال منهم من قال يتقيد بالسن وهو سبع سنين ومنهم من قال يتقيد بحال وهو الصحيح
فان الانسان قد يميز قبل سبع السنين - [00:01:47](#)

وقد لا يميز ولو بلغ سبع سنين الصهيون انه يعود الى حال الانسان لكن الغالب ان المتوسط سبع سنوات وان من بلغ سبعا فقد ميت
قال صاحب الانصاف قيل ان المميز من يفهم الخطاب ويرد الجواب قلت اقول هو والاشتقاق يدل عليه - [00:02:06](#)
ما هو الاشتقاق التمييز وهذا هو الصحيح اما الحديث الاول ففيه دليل على مسائل على جواز ركوب الحمار لذلك ابن عباس واقرار
النبي صلى الله عليه وسلم لذلك وعلى ان عرقه طاهر - [00:02:37](#)
ويعلل ذلك لامرين الامر الاول ان النبي صلى الله عليه وعلى اله وسلم لم يحذر الناس منه من عرقه ولم يقل اذا عرق الحمار فايكم
ان تلبسوه الوجه الثاني - [00:03:04](#)

مشقة التحرز منه واذا كان النبي صلى الله عليه وعلى اله وسلم علل طهارة الهر لانها من الطوافين فهذا اكثر ملازمة واشد مشقة
وايضا فان الناس يركبونها اي الحمير شتاء وصيفا - [00:03:25](#)
والشتاء في غالب الاحيان هي امطار تبل الثياب وتبل الحيوان ولم يأمر النبي صلى الله عليه وسلم بالتحرز منها والصواب ان عرقها
انه طاهر وكذلك سؤرها وهو بقية شرابها طاهر لانها من الطوافين عليه - [00:03:49](#)
واستدل به على ان الحمار لا يقطع الصلاة لقوله فدخلت في الصف دخلت يعني الحمارة قصة وقول مررت بين يدي بعض الصحف
ولكنه لا دليل فيه وذلك لان الصف صف المأمومين - [00:04:17](#)

وسترة وسترة الامام سترة لمن خلفه ولهذا لو مرت المرأة او الحمار او الكلب الاسود بين يدي بعض الصف فان صلاتهم لا تبطل لان
سنة الامام وفي ايضا دليل على ان الانسان اذا دخل - [00:04:45](#)
في الصلاة فانه يدخل حيث كان عليه الامام ويدل لهذا قوله صلى الله عليه وسلم ما ادركتم فصلوا وما فاتكم فاتموه ومن هنا يعرف
ما ان ما يفعله بعض الناس اذا جاءه والامام ساجد وقف - [00:05:11](#)
حتى يقوم الامام من سجوده قاعدا او واقفا وهذا خطأ يعني هذا ليس خطأ محرما لكنه حرمان نحن نقول ادخل في الصلاة واسجد
معه ولو في السجدة الثانية لانك ستكسب خيرا - [00:05:36](#)

اولا امتثال امر النبي صلى الله عليه وعلى اله وسلم. ما ادركتم فصلوا وثانيا هذه السجدة وما يقال فيها من ذكر وما يقال عند

الانتقال منها او او اليها من الذكر - 00:05:58

هذا خير لك وقوله او اليها بناء على ان الانسان اذا ادرك الامام ساجدا فانه يكبر تكبيرة الاحرام ثم يكبر للسجود والمشهور من المذهب انه لا يكبل السنة بل ينحط بلا تكبير - 00:06:15

وذلك لان انتقاله الان ليس ان لقاء ليس انتقالا الى الركن الذي يلي القيام ما الذي يلي القيام الركوع ولهذا قالوا ينحط بلا تثبيت وقال بعض العلماء بتكبير لانهم تقال من قيام الى سجود - 00:06:34

وفيه ايضا بيان عمر عبدالله بن عباس اذا كان بحجة الوداع قد ناهز الاحتلام يعني قاربه كم يكن عمره حوالي خمسة عشر حسنا اذا فهو من صغار الصحابة ولكن يشكل على هذا - 00:06:58

انه يروي احاديث كثيرة عن النبي صلى الله عليه وعلى اله وسلم فهو من المكثرين روايته فكيف يكون كذلك وهو من سألته الصحابة نقول لعلمه وحرصا فكان يتلقى الاحاديث من رسول الله صلى الله عليه وسلم حين يتلقاها ويتلقى كثيرا منها من الصحابة رضي الله عنهم - 00:07:18

حتى انه يذكر له الحديث عند الرجل فيذهب الى بيته في وقت القائلة فيفرش رداءه يتوسده حتى يخرج الرجل من بيته فيحدثه فيقول له يا ابن عم رسول الله لماذا لم - 00:07:44

تستأذن قال لا استأذنك الحاجة لي وانت نائم وقيل لابن عباس وهو موضوع حديثنا الان قيل له بما ادركت العلم قال بلسان سنول وقلب عقول وبدن غير ملوح ثلاث اشياء - 00:08:02

انسان سنول يعني اسأل عن كل ما احتاج الى السؤال عنه والثاني قلب عقول مو يسأل الانسان وقلبه ساكت لا يعقله ويردده ويتعاهدوا والثالث بدن عيسى سلمان وين رحت شردت - 00:08:29

خليك معنا وبدن غير ملوم يعني لا امل وهذا لا شك انه من اسباب تحصيل العلم ان يكون الانسان حريصا عليه يسأل عما لا يعلم ويعقل ويفهم ويثابر. نعم الشارع الذي - 00:09:04

اذا كان المسجد قريبا منهم فالواجب ان يصلي في المسجد لكن لكن بعضهم يتعذر او يتعلل يقول اذا خرج الموظفون ما رجعوا او تأخروا تعطل الشغل وهذا صحيح يوجد بعض الناس يخرج الى الصلاة ثم يقعد يتكلم مع صاحبه ويترك الشغل - 00:09:31

وربما يقوم يتوضأ في وقت مبكر فاذا رأى صاحب العمل من المصلحة ان يصلوا في مكانهم كمكاتب الحكومة مثلا او مكاتب الشركات لانهم اذا خرجوا يضيعون العمل فلا بأس - 00:09:58

اي نعم حتى لو كان قريبا. نعم نعم خالد نعم مولدة العباس يصوت لنا الى غيره نعم هذا نعم استدل به بعض العلماء على انه على ان السترة ليست واجبة - 00:10:20

عارض فيه بعضهم وقال انه يقول الى غير جدار ونفي الاخص لا يقتضي نفي الاعم والمعروف من النبي عليه الصلاة والسلام انه في اسفاره يستصحب العنزة فيصلي اليه والذين قالوا انه دليل على انه لا تجب السترة قالوا لولا انه لا سترة لم يكن لقول ابن عباس فائدة - 00:10:43

وابن عباس مما ذكر ذلك ليبين ان الحمار مرت والامام يصلي الى غير ستره فالحديث محتمل والقاعدة انه متى وجدت مال بطل بطل السودان نعم قال النبي صلى الله عليه وسلم يصلي المكتوبة ليس - 00:11:13

هذا اللفظ اذا صح والنبي صلى الله عليه وسلم يصلي بلا شيء نعم. ليس الى شيء او اذا صحت الرواية هذه فهذا يكون فيه دليل واضح بالنسبة للسؤال يعني احيانا الانسان - 00:11:42

من المناسب ان الانسان من حين يفتح السؤال في ذهنه يسأل او بعد ان يتأمل ويفقد ويبكي فان لم يجد شيئا سأل اهل البيت. نعم. لان هذا فيه خف في اوقات العلماء - 00:12:12

اما طالب العلم فلا ينبغي ان يسأل الا اذا بحث او اذا بحث او خاف ان يفوته آ مع وقت السؤال واما العامي العامي طلبة العلماء انا ارى اني اذا امكن طالب العلم او اذا امكن طالب العلم ان يعرف - 00:12:28

الحكم بنفسه فهو احسن لكن احيانا دراستنا احيانا يكون سؤال يتولد حديث او من السياق فيحب ان يسأل الانسان عنه لو لو ذهب لنسيوا فلم يلف ايه نعم اين هو طالب علم - [00:12:56](#)

ما جعلت يا شيخ ما خلص شي اخوه وراح يطالع بالكتاب نعم لا اذا اسكر عليه شيء اذا اشكل عليه شيء يكون يطالعه بنفسه فاذا لم يصل الى شيء سأل يكون هذا احسن حتى يتمرن ايضا على المطالعة - [00:13:33](#)

سليم خمسة طيب يا شيخ. خذ لنفسك انت اكتب يلا اقرأ باب الخروج اي نعم هذا حديث محمود بن ربيع فيه دليل على انه يمكن ان يتحمل الانسان قبل السمع - [00:13:55](#)

لانه يقول وانا ابن خمس سنين فاثبت لنفسه عقلا قال عقلت مكة وفي هذا دليل على ان الصبي لا ينسى ما يحدث له وهذا واقع يمكن الواحد منا يذكر ان فلانا ضربه وهو خمس سنين - [00:14:16](#)

او اعطاه حلاوة وهو من خمس سنين يذكر هذا اليس كذلك؟ او خرج به في نزهة نعم يذكر هذا الصغير لا ينسى ولهذا نحن نحث الصغار على ان يحفظوا كتاب الله - [00:14:38](#)

لان حفظهم لكتاب الله في حال الصغر يؤدي الى بقاء القرآن باذهانهم باب الخروج في طلب العلم ورحل جابر بن عبد الله مسيرة الشهر الى عبد الله بن انيس في حديث واحد - [00:14:59](#)

حدثنا ابو القاسم خالد بن خليل. نعم هذا الاثر راح على جيب ابن عبد الله الى عبد الله بن انيس في حديث واحد قد يقول قائل لماذا يرفع المسيرة شهر - [00:15:18](#)

لذلك الوقف مع شدة الاسفار ومشقتها اليس قد حجت به عن عبد الله ابن انيس لماذا لم يقل حدثني فلان عن عبد الله ابن انيس قال العلماء فائدة ذلك هو علو السند - [00:15:34](#)

حلو السنة لانه اذا حدث عن من حدث عن عبد الله بن انيس سارة زاد السند فاذا اخذه منه رأسا قل السند وهذا هو علو الاسناد وعلى اله واصحابه اجمعين اما بعد فهذا بحث في النخلة ومنافعها وقد جمعتها في جملتها قريبا من مئة منفعة - [00:15:50](#)

بدءا بتمرها وانتهاء بعجزها منها منافع نقلتها من كلام علماء الاسلام وهو وبعضها نقلتها من الواقع وبدأت بالمنافع البلح ثم البصر ثم التمر ثم النوى ثم النار ثم الجريد ثم الخوص - [00:16:17](#)

العسر ثم السبايض العذق ثم الليث ثم العجز الجذع او اولا منافع البلح وهي كثيرة حيث انه ينفع الفم والمعدة واللثة ويقويها ويوقف الاسهال وسيلان واحد ودم البواسير يلزق الجراحات - [00:16:34](#)

ها؟ نعم. يلزق الجراحات؟ يعني على الجراحات يوضع على الجناح فيرزقه يلزقوا جراحات لماذا طيب هذي كلها طيبة لكن تحتاج الى اثبات البيئة هذا كلام الاطباء الاطبا منين اخوتي؟ من ابن القيم وفي كلام الاعشاب الطبيعى - [00:17:05](#)

والتلو بالاعشاب النافعة. طيب اجل ان شاء الله تشرحها وتبين المراجع. هذا المتن يعتبر واشرها عليه طيب ثاني منافع البصر ما الفرق بين البسط والبلاء اخضر الاخبار الذي لم يلون. ايه تمام - [00:17:31](#)

يحتاج الى ذكر الفرق نعم ثانيا منافع البشرى حيث انه ينشف الرطوبة ويدبغ المعدة ويحبس البطن وينفع اللثة والفم وانفعه ما كان هشاً حلوا طيب ثالثا منافع التمر ويبين ويبين ذلك ما ثبت في البخاري ومسلم عن النبي صلى الله عليه وعلى اله وسلم من حديث سعد ابن ابي وقاص - [00:17:51](#)

رضي الله عنه انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وعلى اله وسلم ان تصبح جذع بتمرات من تمر العالية لن يضره سم ولا سحر وثبت عنه انه قال بيت لا تمر فيه زياع اهلها - [00:18:21](#)

رواه احمد ومسلم من حديث عائشة رضي الله عنها. وفي رواية لمسلم البيت الذي فيه تمر لا يجروا اهلها ومن منافع التمر انه مقوي للكبد ملين للطبع يزيد في الباءة لا سيما مع حب السنوبر وش حب السنوبر - [00:18:35](#)

هذا يعني حد يباع في شسمه؟ معروف. معروف. طيب كيف؟ اصل الزبيب لا لا يا شيخ هذا لا اشجار خاصة طيب يبرى من يبرى من خشونة الحلق يزيد في القوة الجنسية هي الباءة. هذا هذا كلام بعض - [00:18:52](#)

قول بعض هذا كان مع حبل الصنوبر وهذا كان مع يعني اشياء اخرى المهم على كل حال تكرار يقول هذا يزيد من قوة الجنسية مع الحنين والقرفة. نعم طيب معروفة - [00:19:19](#)

طيب تعرف ان شاء الله ويرفع الصدر والرئة ويخصب البدن ويسخنه ويحسن اللون ويقتل الدود اذا اكل على الريق ويقلل من الحموضة لاحتوائه على املاح قلوية كما انه مقوي للعضلات والاعصاب ومؤخر لظاهر الشيخوخة لمظاهر الشيخوخة - [00:19:37](#) وميسر للهضم اذا اضيف اليه الحليب كما يفيد المصابين بفقر الدم والامراض الصدرية كما يفيد الاطفال ويزيد في اوزانهم ويفيد الرياضيين والعمال والنساء الحوامل ويحفظ رطوبة العين وبريقها فريقة حلو يعني لكن وش معنى بيضة يزيد في بريق يعني ولا ينقص - [00:20:01](#)

تكون صافية صافية اللون يعني. ايه. تبرق يعني تبرق طيب - [00:20:29](#)